

من

مناقب النساء الصحابيَّات

للمحافظ

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيّ

المتوفى سنة ٦٠٠ هـ

عُني بتحقيقه

إبراهيم صالح

مقدمة التحقيق :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على المبعوث
رحمةً للعالمين.

وبعد :

فقد مضى التعريف بالمؤلف، الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد
المقدسي، رحمه الله، في مقدمة كتابه حديث الإفك.

وصف النسخة :

هي نسخة فريدة، من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق، رقمها
٣٧٥٤.

تبدأ من ص ١١٧ وفيها بخط جليل : من مناقب النساء الصحابيات
لعبد الغني. وتحت ذلك إلى اليسار: فيه صفية؛ وتحتها: عمة النبي ﷺ،
وتحتها: أم عُمارة. وتحت ذلك كله كلمة: وقف.

الصفحة ١١٧ ب بياض. والصفحة ١١٨ أ فيها: النساء. وتحتها:
صفية عمة النبي ﷺ، وتحت ذلك: أم عمارة. وتحتها كلمة وقف. وإلى
اليمين رقم الكتاب.

وتبدأ أخبار صفية عمة النبي ﷺ من ص ١١٨ ب - ١١٩ أ. والصفحة
١١٩ ب بياض.

وتبدأ أخبار أم عمارة من ص ١٢٠ - ١٢٣ ب.

النسخة مكتوبة بخط المؤلف، وخطه نسخ يقترب في رسم بعض
الحروف من الخط الكوفي.

في كل صفحة ١٧-١٩ سطراً، وليس فيها أثر تمليكات أو سماعات.

ولسنا ندري إن كان المؤلف رحمه الله توسَّع في مناقب الصحابيَّات، أم أنه اقتصر على صفيَّة وأم عُمارة رضي الله عنهما.

ويبدو أن المؤلف رحمه الله أوقف كتابه هذا على جميع المسلمين، ثم حُفظ في المدرسة الضيائية بسفح قاسيون، كما فُعل بمنتخب كتاب الشعراء لأبي نعيم، وحديث الإفك له، ثم انتقل إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق، واستقر اليوم في مكتبة الأسد.

* * *

نسأل الله أن ينفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

* * *

إبراهيم صالح

دمشق

[illegible]

من

مناقب النساء الصحابيات

تأليف

الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي

فيه

صفية عمّة النبي ﷺ

و

أمّ عمارة

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العليَّ العظيم

[١١٨ ب] صَفِيَّة بنت عبد المطلب^(١)، عَمَّةُ رسول الله ﷺ، وأُمُّ الزُّبَيْر بن العوّام، رضي الله عنها.

١ ● أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفِي، أنبأ الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السَّلام بن أحمد الأنصاري.

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلَّمان ببغداد، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدَّل، قال: أنبأ أبو عليَّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن كيَّسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسحاق بن محمد الفَرَوِي، حدَّثتنا أُمُّ جعفر^(٢)، عن أبيها جعفر بن الزُّبَيْر، عن الزُّبَيْر، عن صَفِيَّة بنت عبد المطلب، قالت^(٣):

لَمَّا خرج رسول الله ﷺ إلى أُحُد أو الخندق^(٤) جعل نساءه في

(١) ترجمتها وأخبارها في: طبقات ابن سعد ٤١/٨، تاريخ خليفة ١٤٢، طبقات خليفة ٣٣١، المعارف ١٢٨، الإصابة ١٢٨/٨، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٢، أعلام النساء ٣٤١/٢، الوافي بالوفيات ٣٢٦/١٦، نسب قريش ٢٠، جمهرة ابن حزم ١٥، الروضة الفيحاء ١٩٣.

(٢) لم أجد لها ذكراً في أولاد جعفر بن الزُّبَيْر، وانظر طبقات ابن سعد ١٨٤/٥، جمهرة الزُّبَيْر ٣٤٨، نسب قريش ٢٥٠، وأرى ذلك خطأ، صوابه: أُم عروة. وانظر سير أعلام النبلاء ٥٢١/٢، وهي التي روت عن أبيها. (جمهرة الزُّبَيْر ٣٤٩).

(٣) الخبر في: الأغاني ١٦٥/٤، وطبقات ابن سعد ٤١/٨، والإصابة ١٢٨/٨، ومختصر تاريخ دمشق ٣٠٣/٦، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/٢ وفي ٥٢١ برواية الفَرَوِي مُختصراً، والسيرة ٢٢٨/٢.

(٤) صوابه: الخندق، بلا شك. (مختصر تاريخ دمشق ٣٠٣/٦).

أُطِمَ^(١) يقال له: فارع، عند المسجد، وجعل معهنَّ حَسَّانَ بن ثابت، فجاءت اليهود يبتغون غِرَّةَ نساء النبي ﷺ.

قالت: فترقى يهوديٌّ منهم في الأُطِمَ حتى أطلَّ علينا فيه، فقلتُ لحَسَّانَ بن ثابت: قُمْ إليه فاقتله. قال: ما ذلك فيَّ، ولو كان ذلك فيَّ كنتُ مع النبي ﷺ.

قالت: فقلتُ له: فاربط على ذراعي السَّيْفَ. قالت^(٢): فربطه، فقمْتُ إليه فضربتُ رأسه حتى قطعته، ثم قلتُ له: ارم به على اليهود في أسفل. قال: ما ذلك فيَّ.

قالت: فأخذته فرميتُ به عليهم، فتفرَّقوا، وهم يقولون: قد ظننَّا أن محمداً لم يكن لترك أهله خلوفاً ليس معهم أحدٌ.

قالت^(٣): وكان ينظر إلى النبي ﷺ إذا شدَّ على الكفار يشدُّ معه، وهو معنا في الحصن؛ وإذا رجع إلى مكانه رجع وراءه في الحصن^(٤).

قالت: فمرَّ بنا سعد بن معاذ، وبه أثر صُفْرَةٍ، وقد كان مُعْرَساً قبل ذلك بأيَّام، وهو يرتجز ويقول^(٥): [من الرجز]

مَهْلٌ قَلِيلاً يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلٌ لا بأسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

٢ ● [١١٩] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الثَّغُور البَزَّاز ببغداد، أنبا أبو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي.

وأخبرنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن

(١) الأُطِمَ: الحصن، وفارع: اسم حصن لحَسَّانَ بن ثابت. وانظر معجم البلدان ٢٢٨/٤.

(٢) في الأصل: قال.

(٣) ولم يكن ذلك جُبناً من حَسَّانَ رضي الله عنه. قال أبو الفرج: قال الزبير: وحدَّثني عمي عن الواقدي، قال: كان أَكْحَلُ حسان قد قُطِعَ، فلم يكن يضرب بيده. (الأغاني ١٦٦/٤).

(٤) البيتان له في سير أعلام النبلاء ٢٨١/١ والسير ١٢٦/٢، ومغازي الواقدي ٤٦٩/٢. وقال السَّهيلي في الروض الأنف ١٩٢/٢: وهو بيت تمثل به، عنى به حمل بن سعدانة.

محمد بن يوسف، انبا عمي أبو طاهر^(١)، انبا الحسن بن علي التميمي^(٢)، انبا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله^(٣)، حدّثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، انبا عبد الرحمن - يعني ابن أبي الزناد - عن هشام، عن عروة، قال^(٤) :

أخبرني أبي الزبير رضي الله عنه أنه لما كان يوم أُحُد أقبلت امرأة تسعى حتى كادت أن تُشرف على القتلى .

قال : فكرة النبي ﷺ أن تراهم ، فقال : « المرأة المرأة » .

قال الزبير : فتوسّمت أنها أمي صفية . قال : فخرجت أسعى إليها ، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى . قال : فللدمت^(٥) في صدري - وكانت امرأة جلدة - قالت : إليك ، لا أرض لك . قال : فقلت : إن رسول الله ﷺ عزم عليك . قال : فوقفت ، وأخرجت ثوبين معها ، فقالت : هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة ، فقد بلغني مقتله ، فكفّنوه فيهما .

قال : فجبنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة ، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار^(٦) قتيلٌ ، قد فعل به كما فعل بحمزة .

قال : فوجدنا غضاضةً وحياةً أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفّن له ، فقلنا : لحمزة ثوبٌ ، وللأنصاري ثوبٌ ، فقدّرناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر .

(١) اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي ، كان من أعيان رؤساء بغداد ، عدل ثقة ، توفي سنة ٥١١ هـ (سير ٢٩٧/١٩) .

(٢) هو ابن المذهب ، مسند العراق ، توفي سنة ٤٤٤ هـ (سير ٦٤٠/١٧) .

(٣) هو عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، الإمام الحافظ ، محدث بغداد ، توفي سنة ٢٩٠ هـ . (سير ٥١٦/١٣) .

(٤) عن مسند أحمد ١/١٦٥ .

(٥) لدمت : ضربت . القاموس «لدم» ١٧٧/٤ .

(٦) كذا ، وأرى ذلك خطأ ، فالذي قُتل مع حمزة ومثّل به هو عبد الله بن جحش الأسدي ، ودفن هو وحمزة في قبر واحد .

وانظر شرح نهج البلاغة ١٥/١٨ ، وترجمة عبد الله في الإصابة ٤٦/٤ رقم ٤٥٧٤ .

قال : فأقرعنا بينهما ، فكفَّنا كلَّ واحدٍ منهما في الثوب الذي صار ^(١) له .

[١٢٠ ا] أُمُّ عُمَارَةَ ، نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ ^(٢) .

١ ● أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، انبا عبد القادر بن محمد ، انبا الحسن بن علي الجوهري ، انبا محمد بن العباس أنبا أحمد بن معروف ، انبا الحسين بن الفهم ، انبا محمد بن سعد ، انبا محمد بن عمر ، حدَّثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَةَ ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن الحارث بن عبد الله ، قال : سمعت عبد الله بن زيد بن عاصم ، يقول ^(٣) :

شهدتُ أحدًا مع رسول الله ﷺ ، فلمَّا تفرَّق النَّاسُ عنه دَنَوْتُ أَنَا وَأُمِّي نَذْبُ عنه . قال : « ابن أُمِّ عُمَارَةَ ؟ » .

قلتُ : نعم . قال : « ارم » فرميتُ بين يديه رجلًا من المشركين بحجرٍ ، وهو على فَرَسٍ ، فأصبتُ عين الفرس ، فاضطرب الفرسُ حتى وقع صاحبه ، وجعلتُ أعلوه بالحجارة حتى نضدتُ عليه منها وقرأ ، والنَّبِيُّ ﷺ يَتَبَسَّمُ ، ونظر إلى جرحِ بَأُمِّي على عاتقها ، فقال : « أُمَّكَ أُمَّكَ ، اعصب جرحها ، بارك الله عليكم من أهل البيت ، مقام أُمَّكَ خيرٌ من مقام فلانٍ وفلانٍ ، رحمكم الله أهل البيت ، ومقام ربيبك - يعني زوج أمه - خيرٌ من مقام فلان وفلان ، رحمكم الله أهل البيت » .

قالت : ادعُ الله أن نرافقك في الجنة . فقال : « اللهم اجعلهم رُفَقَائِي فِي الْجَنَّةِ » .

فقالت : ما أبالي ما أصابني من الدنيا .

(١) في الأصل : طار .

(٢) ترجمتها وأخبارها في : طبقات ابن سعد ٤١٢/٨ ، طبقات خليفة ٣٤١ ، حلية الأولياء ٦٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٧٤/١٢ ، الإصابة ٢٦١/٨ رقم ١٤١٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٨/٢ ، أعلام النساء ١٧١/٥ ، الروضة الفيحاء ٢٦٥ .

(٣) الحديث : عن مغازي الواقدي ٢٧٢/١ وطبقات ابن سعد ٤١٤/٨ .

٢ • و [به] ^(١) يعقوب بن محمد، عن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه، قال ^(٢) :

أتني عمر بن الخطاب بمروط ^(٣) ، فكان فيها مرطٌ جيّدٌ واسعٌ؛ فقال بعضهم: إن هذا المرط لثمن كذا وكذا، [١٢٠ ب] فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن عمر صفية بنت أبي عبيد، وذلك حدثان ما دخلت على ابن عمر. فقال: أبعث به إلى من هو أحق به منها، أمّ عمارة نسيئة بنت كعب، سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم أُحد: «ما التفت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تُقاتل دوني».

٣ • وبه، ابن محمد بن عمر، حدّثني المنذر بن سعيد، مولى لبني الزبير، عن محمد بن يحيى بن حبان، قال ^(٤) :

جُرحت أمّ عمارة بأحد اثني عشر جرحاً، وقُطعت يدها باليمامة، وجُرحت يوم اليمامة سوى ^(٥) يدها أحد عشر جرحاً؛ فقدمت المدينة وبها الجراحة؛ فلقد رُئي أبو بكر يأتيها يسأل عنها وهو يومئذ خليفة.

قال: تزوّجت ثلاثة كلهم لهم منها ولد؛ تزوّجت غزية بن عمرو [المازني]، لها منه تميم بن غزية؛ وتزوّجت زيد بن عاصم بن كعب المازني، فلها منه حبيب بن زيد الذي قطعته مُسيلمة، وعبد الله بن زيد قُتل بالحرّة؛ والثالث نسيته ^(٦) [ومات ولده ولم يعقب].

٤ • أخبرنا أبو صالح الدلال، ابن محمد بن عبد الباقي، ابن الحسن بن علي، ابن محمد بن العباس، ابن عبد الوهاب بن أبي حية، ابن محمد بن

(١) الزيادة لازمة، فهذا سند الواقدي.

(٢) عن مغازي الواقدي ٢٧١/١ وطبقات ابن سعد ٤١٥/٨.

(٣) المروط: جمع مرط، وهو كساء من صوف أو خز. القاموس «مرط» ٣٩٩/٢.

(٤) ليس في مغازي الواقدي، وهو في طبقات ابن سعد ٤١٦/٨.

(٥) في الأصل: في يدها. وهو خطأ.

(٦) كذا في الأصل. والزيادة عن ابن سعد. وعند ابن سعد: والثالث نسيته...!

قلت: الثالث هو يحيى بن حبان بن منقذ المازني، وراوي الخبر محمد بن يحيى ابن حبان هو ابن ابن أمّ عمارة. قاله خليفة في طبقاته ٣٤١.

شجاع، انبا أبو عبد الله الواقدي، قال ^(١) :

قالوا: وكانت نُسَيَّة بنت كعب أمُّ عُمارة، وهي امرأة غَزِيَّة بن عمرو، شهدت أحدًا وزوجها وابناها، وخرجت معها بشنٍّ لها في أول النهار تريد أن تسقي الجرحى، فقاتلت يومئذٍ - يعني يوم أُحُدٍ - فأبليت بلاءً حسنًا، فجُرِحت اثني عشر جرحًا بين طعنة برمح أو ضربة بسيف.

وكانت أمُّ سعد ^(٢) بن الربيع تقول: دخلتُ عليها فقلتُ لها: يا خالة، حدِّثيني خبرك، فقالت [١٢١].

خرجتُ أولَ النهار إلى أُحُدٍ وأنا أنظرُ ما يصنعُ النَّاسُ، ومعِي سِقَاءٌ فيه ماءٌ، فانتَهيتُ إلى رسول الله ﷺ وهو في أصحابه، والدَّوْلَةُ والريُّحُ للمسلمين، فلمَّا انهزم المسلمون انحزْتُ إلى رسول الله ﷺ فجعلتُ أباشِرُ القتال وأذبُ عن رسول الله ﷺ بالسَّيف، وأرمي بالقوس، حتى خلصتُ إليَّ الجراحُ. فرأيتُ على عاتقها جرحًا له غورٌ أجوف.

فقلتُ: يا أمُّ عُمارة، مَنْ أَصابكِ بهذا؟ قالت: أَقبل ابن قَمِئَةَ ^(٣) - وقد ولى النَّاسُ عن رسول الله ﷺ - يصيح: دُلُونِي على محمدٍ، فلا نجوتُ إن نجا. فاعترض له مصعب بن عمير وأُناسٌ معه، فكنتُ فيهم، فضربني هذه الضَّربة؛ ولقد ضربته على ذلك ضرباتٍ، ولكن عدوَّ الله كان عليه درعان.

قلتُ: يدك ما أَصابها؟ قالت: أَصِيبْتُ يومَ اليمامة، لَمَّا جَعَلَتِ الأعرابُ ينهزمون بالنَّاسِ، نادى الأنصار: أَخلصونا، فأخلصتِ الأنصارُ فكنتُ معهم حتى انتهينا إلى حديقة الموت ^(٤) فاقتتلنا عليها ساعةً، حتى قُتل أبو دُجَانَةَ ^(٥) على باب الحديقة، ودخلتها وأنا أريدُ عدوَّ الله مُسيلمةَ، فتعرَّضَ لي رجلٌ منهم

(١) عن مغازي الواقدي ١/ ٢٦٨، وانظر السيرة ٢/ ٨١، وطبقات ابن سعد ٨/ ٤١٢.

(٢) اسمها جميلة. تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٠.

(٣) اسمه عبد الله بن قَمِئَةَ اللَّيْثِي. قاله ابن هشام في السيرة ٢/ ٩٤.

(٤) حديقة الموت: بستان كان بقنا حجر من أرض اليمامة لمسيلمة الكذاب، كانوا يسمونه حديقة الرحمن، وعنده قُتل مسيلمة فسَمَّوه حديقة الموت. (معجم البلدان ٢/ ٢٣٢).

(٥) اسمه سِمَاك بن خرشة الأنصاري رضي الله عنه. مشهور.

فضرب يدي فقطعها، فوالله ما كانت لي ناهية [ولا عرجت عليها] حتى وقفت على الخبيث مقتولاً، وابني عبد الله بن زيد المازني يمسح سيفه بشيابه؛ فقلت: قتلته؟ فقال: نعم، فسجدت لله شكراً.

٥ ● وكان ضمرة بن سعيد يحدث عن جدته - وكانت قد شهدت أحدًا تسقي الماء - قالت^(١):

سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «لَمَقَامُ نُسَيْبَةَ بِنْتِ كَعْبٍ [١٢١ ب] اليَوْمَ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ» وكان يراها يومئذٍ تُقاتل أشدَّ القتال، وإنها لحاجزةٌ ثوبها على وسطها، حتى جُرحت ثلاثة عشر جرحاً؛ فلَمَّا حضرتها الوفاة كنتُ فيمن غَسَلها، فعددتُ جراحها جرحاً جرحاً فوجدتها ثلاثة عشر جرحاً.

وكانت تقول: إني لأنظرُ إلى ابنِ قمئة وهو يضربها على عاتقها، وكان أعظمَ جراحها، ولقد داوته سنة، ثم نادى منادي النَّبِيَّ ﷺ إلى حمراء الأسد^(٢)، فشَدَّتْ عليها ثيابها فما استطاعت من نزع الدم، ولقد مكثنا ليلتنا نُكْمِدُ الجراحَ حتى أصبحنا؛ فلَمَّا رجع رسول الله ﷺ من الحمراء ما وصل إلى بيته حتى أرسل عليها عبد الله بن كعب المازني يسألُ عنها، فرجع إليه يُخبرُه بسلامتها، فسَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بذلك.

٦ ● أخبرني سعد الله بن محمد، أنبا محمد بن عبد الباقي، أنبا الحسن بن علي، أنبا محمد بن العباس، أنبا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنبا محمد بن شجاع، أنبا محمد بن عمر الأسلمي، حدَّثني سليمان بن بلال، عن عُمارة بن غَزِيَّة، قال: قالت أمُّ عُمارة^(٣):

لَمَّا كان يومئذٍ والنَّاسُ منهزمون في كلِّ وجهٍ، وأنا وأربع نسوة^(٤)، وفي يدي سيفٌ لي صارمٌ، وأمُّ سُلَيْمٍ معها خنجرٌ قد حزمته على وسطها، وهي يومئذٍ حاملٌ بعبد الله بن أبي طلحة، وأمُّ سُلَيْمٍ، وأمُّ الحارث؛ قالوا:

(١) عن مغازي الواقدي ٢٦٩/١، وطبقات ابن سعد ٤١٣/٨.

(٢) حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميال من المدينة. (معجم البلدان ٣٠١/٢).

(٣) عن مغازي الواقدي ٩٠٢/٣.

(٤) كذا في الأصل، والواقدي، ولعل الصواب: وأنا وأربع نسوة.

فجعلت نُسبية^(١) تصيحُ بالأنصار : أَيْهَ عَادَة^(٢) هذه ، ما لكم وللفرار ؟ .

قالت : وَأَنْظِرُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ^(٣) مَعَهُ لَوَاءٌ ، يُوضِعُ جَمَلَهُ فِي أَثَرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَعْتَرِضُ لَهُ فَأَضْرِبُ عِرْقُوبَ الْجَمَلِ ، وَكَانَ جَمَلًا مُشْرِفًا^(٤) ، فَوَقَعَ عَلَى عَجْزِهِ ، وَأَشَدُّ عَلَيْهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ حَتَّى أَثْبُتَهُ ، وَأَخَذْتُ سَيْفًا لَهُ ، وَتَرَكْتُ الْجَمَلَ يَخْرُخِرُ ، يَتَصَفَّقُ^(٥) ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ مُصْلِتُ السَّيْفِ بِيَدِهِ ، قَدْ طَرَحَ غَمْدَهُ يَنَادِي : « يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ » .

قال : وَكَرَّ الْمُسْلِمُونَ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، يَا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَا خَيْلَ اللَّهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ سَمَّى خَيْلَهُ خَيْلَ اللَّهِ ، وَجَعَلَ شَعَارَ الْمُهَاجِرِينَ^(٦) بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَعَلَ شَعَارَ الْخَزَرَجِ^(٦) بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَجَعَلَ شَعَارَ الْأَوْسِ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ .

[فَكَرَّرَتِ الْأَنْصَارُ ، وَوَقَفَتْ هَوَازِنَ حَلَبَ نَاقَةٍ فَتُوحٍ^(٧) ، ثُمَّ كَانَتْ إِيَّاهَا ؛ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ هَزِيمَةً كَانَتْ مِثْلَهَا ، ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ ، فَرَجَعَ ابْنَايَ إِلَيَّ - حَبِيبَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - بِأَسَارَى مَكْتَفَيْنِ .

فَأَقُومُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْغِيْظِ ، فَأَضْرِبُ عُتُقَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَأْتُونَ بِالْأَسَارَى ؛ فَرَأَيْتُ فِي بَنِي مَازِنَ بْنِ النَّجَّارِ ثَلَاثِينَ أَسِيرًا .

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ بَلَغَ أَقْصَى هَزِيمَتِهِمْ مَكَّةَ ، ثُمَّ كَرُّوا بَعْدُ وَتَرَا جَعُوا ؛ فَأَسْهَمَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا] .

٧ ● أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، ابْنُ

(١) فِي أَصْلِ الْوَاقِدِيِّ : فَجَعَلَتْ تَسْبَهُ . وَجَعَلَهَا مُحَقَّقَةً : فَجَعَلَتْ تَسْلُهُ وَتَصِيحُ . تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَأَصْلُ الْوَاقِدِيِّ : أَنْتَ عَادَةُ هَذِهِ .

(٣) الْجَمَلُ الْأَوْرَقُ : مَا فِي لَوْنِهِ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ . الْقَامُوسُ « وَرَقٌ » ٢٩٨/٣ .

(٤) الْجَمَلُ الْمَشْرِفُ : الْعَالِي . الْقَامُوسُ .

(٥) يَتَصَفَّقُ : يَتَقَلَّبُ . الْقَامُوسُ .

(٦-٦) مَا بَيْنَهُمَا سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعَةِ الْمَغَازِي

(٧) الْفَتْوحُ مِنَ النُّوقِ : الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ . الْقَامُوسُ .

محمد بن محمد بن عثمان، انبا أبو الحسن النحوي، انبا أحمد بن عبيد، انبا أبو عبد الله الأسلمي، حدّثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن موسى بن ضمرة بن سعيد، عن أبيه، قال^(١) : دخل أبي على أمّ عمارة، فرأيتُ يدها مقطوعةً، فجعلتُ تمسحُ على رأسي، وبرّكتُ عليّ؛ وإنّما أدخلني أبي عليها لذلك، وأنا يومئذٍ غلامٌ، ثم بلغتُ فسألتُ ابن ابنها عبّاد بن تميم وذكرْتُ يدها، وأخبرتهُ أني دخلتُ عليها فمسحتُ رأسي بيدها المصابة، فقال عبّاد بن تميم: رحمها الله. فقلتُ: هل علمتَ أن امرأةً من المسلمين خرجت في الرّدة غيرها؟ فقال: لا. وذلك أن ابنها حبيب بن زيد كان مع عمرو بن العاص بعُمان، فلمّا توفي رسول الله ﷺ أقبل عمرو بن العاص من عُمان، فسمع به مُسيلمة فاعترض لعمر بن العاص، فسبّقه.

وكان عمّي حبيب بن زيد وعبد الله بن وهب [١٢٢] الأسلمي في السّاقة، فأصابهما، فقال لهما: أتشهدان أني رسول الله؟ فأقرّ الأسلمي بما قال، فأمر به فحبس في حديد؛ وأمّا عمّي فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ فقال: لا أسمع. فقال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فأمر به فقطعت يده، فلم يزل يقول: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ فيقول: نعم. فيقول: أتشهد أني رسول الله؟ فيقول: لا أسمع، حتى قطعه عضواً عضواً؛ فقطع يديه من المنكبين، ورجليه من الوركين. فقال: أتشهد أني رسول الله؟ فقال: لا أسمع. فقال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. فحرّقه بالنّار وهو يقول: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: لا أسمع؛ فتركه في النّار حتى مات.

فلمّا بلغ ذلك جدّتي أمّ عمارة عاهدت الله: إن رأيته أن لا أكذب عنه أو أُقتل دونه.

فلمّا تهياً بعثُ خالد إلى اليمامة جاءت إلى أبي بكر فاستأذنته للخروج، فقال: ما مثلك يُحال بينه وبين الخروج، وقد عرفنا جزاءك في الحرب، فاخرجي على اسم الله؛ وأوصى خالد بن الوليد بها، وكان مُستوصياً بها

(١) مختصراً في السيرة ٤٦٦/١.

مُتَعَاهِدًا لَهَا؛ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْيَمَامَةِ وَاقْتَتَلُوا تَدَاعَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمئِذٍ: أَخْلَصُونَا
أَخْلَصُونَا.

قَالَتْ: فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْحَدِيقَةِ لَمْ يُخْلَصْ، حَتَّى قُلْتُ: لَا يُخْلَصْ؛
[و] اَزْدَحَمْنَا عَلَى الْبَابِ، وَأَهْلُ النَّجْدَةِ مِنْ عَدُوِّنَا فِي الْحَدِيقَةِ قَدْ انْحَاذُوا
يَكُونُونَ فِيهِ لِمَسِيلِمَةَ، فَأَقْحَمْنَا فِضَارِبِنَاهُمْ سَاعَةً، وَاللَّهُ يَا بَنِيَّ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَبْذَلَ
لِمَهْجِ أَنْفُسِهِمْ مِنْهُمْ، وَجَعَلْتُ أَقْصِدُ لِعَدُوِّ اللَّهِ مَسِيلِمَةَ لَا أَرَاهُ، وَقَدْ عَاهَدْتُ اللَّهَ
إِنْ رَأَيْتُهُ لَا أَكْذِبُ عَنْهُ أَوْ أَقْتُلَ دُونَهُ، وَجَعَلْتُ الرُّجَالَ تَخْتَلِطُ، وَالسُّيُوفُ
[١٢٢ ب] بَيْنَهُمْ، وَخَرَسَ الْقَوْمُ فَلَا صَوْتَ إِلَّا وَقَعَ السُّيُوفُ، حَتَّى بَصُرْتُ
بِعَدُوِّ اللَّهِ، فَأَشَدُّ عَلَيْهِ، وَيَعْتَرِضُنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ فَضَرْبُ يَدِي فَقَطَعَهَا، فَوَاللَّهِ مَا
عَرَّجْتُ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى الْخَبِيثِ وَهُوَ صَرِيحٌ، وَأَجْدُ ابْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَدْ
قَتَلَهُ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، وَقَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ.

فَلَمَّا انْقَطَعَتِ الْحَرْبُ وَصَرْتُ إِلَى مَنْزِلِي، جَاءَنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى مَنْزِلِي
بَطِيبٍ مِنَ الْعَرَبِ، فِدَاوَانِي بِالزَّيْتِ الْمَغْلِيِّ فَكَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنَ الْقَطْعِ. وَكَانَ
خَالِدٌ كَثِيرَ التَّعَاهُدِ لِي، حَسَنَ الصُّحْبَةِ، يَعْرِفُ حَقَّنَا وَيَحْفَظُ فِينَا وَصِيَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ.

قَالَ عَبَّادٌ: فَقُلْتُ: يَا جَدَّةُ، أَكْثَرَتِ الْجَرَاحُ فِي الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ،
لَقَدْ تَحَاجَزَ النَّاسُ، وَقُتِلَ عَدُوُّ اللَّهِ، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَجَرَحَى كُلَّهُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ
بَنِي أَبِي مَجْرَحِينَ مَا بِهِمْ حَرَكَةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ فِي بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ بَضْعَةَ عَشَرَ
رَجُلًا لَهُمْ أَنْيُنٌ، يُكَمِّدُونَ لَيْلَهُمْ بِالنَّارِ، وَلَقَدْ أَقَامَ النَّاسُ بِالْيَمَامَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ
[لَيْلَةً] بَعْدَ وَضْعِ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا، وَمَا يَصْلِيَّ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ إِلَّا نَفَرٌ مِنَ الْخَزَرَجِ، وَذَلِكَ أَنَّا أَتَيْنَا مِنْ قَبْلِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُمْ كَوُوا
بِالْمُسْلِمِينَ.

إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ طَيْبًا قَدْ أَبْلَتْ يَوْمئِذٍ بِلَاءَ حَسَنًا. لَقَدْ رَأَيْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
يَوْمئِذٍ يَصِيحُ فِيهِمْ: فِدَاءٌ لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي، اصْبِرُوا لَوَقْعِ الْأَسْلِ؛ وَأَنَّ ابْنِي زَيْدَ
الْخَيْلِ يَوْمئِذٍ يَقَاتِلَانِ قِتَالًا شَدِيدًا.

٨ ● قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي الْمَنْذَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

حَبَّان، قال (١) :

جُرِحَتْ أُمُّ عُمَارَةَ أَحَدَ عَشَرَ جَرَحاً (٢) ، أَوْ اثْنِي عَشَرَ جَرَحاً مِنْ ضَرْبَةِ سَيْفٍ
أَوْ طَعْنَةِ بَرْمَجٍ ، وَقُطِعَتْ يَدَاهَا سِوَى ذَلِكَ ، فَزُنِيَ أَبُو بَكْرٍ بِأَتِيهَا يَسْأَلُ بِهَا وَهُوَ
يَوْمُنْذٍ خَلِيفَةً .

٩ ● [١٢٣] أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد
القادر بن محمد بن يوسف ، أنبا عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنبا الحسين
ابن عليّ ، أنبا محمد بن العباس ، أنبا أحمد بن معروف الخشَّاب ، أنبا الحسين
ابن الفهم ، أنبا محمد بن سعد ، أنبا محمد بن عمر ، أنبا عبد الجبار بن عُمَارَةَ ،
عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّة ، قال : قالت أُمُّ عُمَارَةَ (٣) :

لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَانْكَشَفَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا بَقِيَ إِلَّا فِي نُفِيرٍ مَا
يُتَمُونُ عَشْرَةً ، أَنَا وَابْنَايَ وَزَوْجِي بَيْنَ يَدَيْهِ نَذْبٌ عَنْهُ ، وَالنَّاسُ يَمْرُؤُونَ بِهِ
مَنْهَزِمِينَ ، وَرَأَيْتَنِي وَلَا تُرْسَ مَعِي ، وَرَأَى رَجُلًا مَوْلِيًا مَعَهُ تُرْسٌ ، فَقَالَ لَصَاحِبِ
التُّرْسِ : « أَلْقِ تُرْسَكَ إِلَى مَنْ يُقَاتِلُ » فَأَخَذْتُهُ ، فَجَعَلْتُ أَتَرَسُ بِهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ بِنَا الْأَفَاعِيلُ أَصْحَابُ الْخَيْلِ ، لَوْ كَانُوا رَجَالَةً مِثْلَنَا
أَصْبَنَاهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ فَيَقْبِلُ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ ، فَضَرْبَنِي وَتَتَرَسْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ
سَيْفُهُ شَيْئًا ، وَوَلَّى ، وَأَضْرَبُ عِرْقُوبَ فَرَسِهِ ، فَوْقَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ
يَصِيحُ : « يَا ابْنَ أُمِّ عُمَارَةَ ، أُمَّكَ أُمَّكَ » . قَالَتْ : فَعَاوَنَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَدْتُهُ
شُعُوبَ (٤) .

١٠ ● وَبِهِ ، أَنبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ (٥) :

جُرِحَتْ يَوْمُنْذٍ جُرَحاً فِي عِضْدِي الْيَسْرَى ، ضَرْبَنِي رَجُلٌ كَأَنَّهُ

(١) مَضَى الْخَبَرُ بِسَنَدِهِ بِرَقْمِ ٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : إِحْدَى عَشَرَ جَرَحاً .

(٣) عَنْ مِغَازِي الْوَاقِدِيِّ ١ / ٢٧٠ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤١٣ .

(٤) شُعُوبٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ .

(٥) عَنْ مِغَازِي الْوَاقِدِيِّ ١ / ٢٧٠ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٤١٤ .

الدَّقْلُ^(١) ولم يعرِّج عليَّ، ومضى عني، وجعل الدَّم لا يرقأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعصب جرحك». فتقبلُ أمِّي إليَّ ومعها عصائبُ في حقَّويها قد أعدَّتْها للجراح [١٢٣ ب] فربطت جرحي، والنَّبِيُّ ﷺ واقفٌ ينظرُ إليَّ، ثم قالت: انهض يا بني فضارب القوم.

فجعل النَّبِيُّ ﷺ يقول: «وَمَنْ يَطِيقُ مَا تَطِيقِينَ يَا أُمَّ عُمَارَةَ؟».

قالت: وأقبل الرجل الذي ضرب ابني، فقال رسول الله ﷺ: «هذا ضاربُ ابنك». قالت: فأعرضُ له، فأضربُ ساقه، فبرك.

قالت: فرأيتُ رسول الله ﷺ يتبسَّم حتى رأيتُ نواجذه، وقال: «استقدتِ يا أُمَّ عُمَارَةَ».

ثم أقبلنا نَعْلُهُ^(٢) السَّلاح حتى أتينا على نفسه: فقال النَّبِيُّ ﷺ: «الحمد لله الذي ظفَّرَكَ وأقرَّ عينَكَ من عدوك وأراك تارك بعينِكَ».

* * *

(١) الدَّقْلُ: النخلة الطويلة. القاموس.

(٢) العَلَلُ: الشَّربة الثانية أو الشرب بعد الشرب. القاموس.

الفهارس العامة

لكتابي

حديث الإفك، ومناقب الصحابة

للحافظ عبد الفني المقدسي

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	الصفحة
﴿ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾	يوسف ١٢ : ١٨	٢٢-٢٥-٢٨-٣٤ .
﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُمْ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	النور ٢٤ : ١١	٣٥ .
﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْبِسُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	النور ٢٤ : ٢١	١٧-٢٢ .
﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَرْزُلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يَعْبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	النور ٢٤ : ٢٢	٢٢-٢٦-٢٩-٣٤ .

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٢٢	«أبشري يا عائشة، أما الله فقد برأك...».
٣١	«أبشري يا عائشة، ثم أبشري يا عائشة، فقد أنبأني...».
٣٤-٢٩-٢٥	«أبشري يا عائشة، فقد أنزل الله عز وجل براءتك...».
٥٦	«ابن أم عمار؟»
٣٠	«أتشهدني أنني رسول الله؟».
٥٦	«أرم».
٦٤	«استقدت يا أم عمار».
٦٤	«اعصب جرحك».
٦٣	«ألق ترسك إلى من يقاتل».
٥٦	«اللهم اجعلهم رفقا في الجنة».
٢٧-٢٤	«أما بعد: أشيروا علي في أناس أبناوا أهلي...».
٢٨-٢٥	«أما بعد: يا عائشة، إن كنت قارفت سوءاً...».
٢١	«أما بعد: يا عائشة، فإنه بلغني عنك كذا وكذا...».
٥٦	«أَمَّك، أَمَّك، اعصب جرحها...».
١٩	«أي بريرة، هل رأيت شيئاً يريك؟».
٦٤	«الحمد لله الذي ظفرك وأقر عينك...».
٣٠	«فؤني سائلك عن شيء فلا تكتميني...».
٣٣	«فسألك أنت بالخادم...».
٣٩	«فلعله من أجل حديث تحدث به؟...».
٣٠	«قد كنت عند عائشة، فهل رأيت منها ما تكرهينه؟».
٣٢-٣١-١٩-١٨	«كيف تبيكم».
٣٠	«لتخبرني ما ترى في عائشة».
٣١	«لتخبرني ما ترى فيها».
٣١	«لتبرني ما ترى فيها».
٥٧	«ما التقت يميناً ولا شمالاً إلا وأنا أراها تقاتل دوني».

- «ما هذا؟» . ٣٩
- «ما هذه؟» . ٣٩
- «ما هي؟» . ٣٠
- «المرأة المرأة» . ٥٥
- «هذا ضارب ابنك . . .» . ٦٤
- «ومن يطيق ما تطيقين يا أم عمارة؟» . ٦٤
- «يا ابن أم عمارة، أمك أمك . . .» . ٦٣
- «يا أصحاب سورة البقرة» . ٦٠
- «يا عائشة، إن الله تعالى قد وسَّع التوبة» . ٣٠
- «يا عائشة، إنما أنتِ من بنات آدم . . .» . ٣٤
- «يا علي، ما ترى في عائشة؟» . ٣٠
- «يا معشر المسلمين، من لي من رجال يؤذونني في أهلي . . .» . ٣٣
- «يا معشر المسلمين، من يعذرني من رجلٍ قد بلغ أذاه في أهلي . . .» . ٢٠

فهرس الأشعار

الصفحة	بحره	قائله قافية الهمزة	قافيته	أول البيت
١٨	الوافر	حسان بن ثابت	وقاء	فإن

قافية الحاء

٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	ومسطح	لقد
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	فأترحوا	تعاطوا
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	وفضّحوا	فآذوا

قافية الراء

٣٥	الطويل	صفوان بن المعطل	بشاعر	تلق
٣٥	الطويل	صفوان بن المعطل	الطواهر	ولكنني

قافية العين

٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	طمعا	يا عوف
٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	منقطعا	فأدركتك
٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	قذعا	هلا
٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	خضعا	لما رأيت
٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	سرعا	فيمن
٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	صنعا	فأنزل
٣٦	البسيط	أبو بكر الصديق	تبعا	فإن

قافية اللام

٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	الغوافل	حصان
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	الفواضل	حليلة
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	ناصل	عقيلة
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	باطل	مهذبة
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	أنامل	فإن
٣٧	الطويل	حسان بن ثابت	ماحل	وإن

وكيف	المحافل	حسان بن ثابت	الطويل	٣٧
له رتب	المتطاوّل	حسان بن ثابت	الطويل	٣٧

قافية الميم

شهد	والفطيمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
ونساء	معلومُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
أن ابنة	مستقيمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
تتقي	ما تريمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
خير	كريمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
للموالي	جحيمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
ليت	اللثيمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
وعوان	كريمُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦
ليت	الظلومُ	أم سعد بن معاذ	الخفيف	٣٦

فهرس الأماكن

أحد	. ٥٦-٥٣
أطم فارع	. ٥٤
بئر حاء	. ٣٧
حديقة الموت	. ٦٢-٥٨
الحرّة	. ٥٧
حصن فارع	. ٥٤
حمراء الأسد	. ٥٩
حير عاد	. ٣٠
الخندق	. ٥٣
عُمان	. ٦١
قصر بني حديلة	. ٣٨
المدينة	. ٥٧-٣٢-١٨-١٦
المناصع	. ٣٣-١٨
اليمامة	. ٦٢-٦١-٥٧

فهرس الأعلام والأسانيد

- إبراهيم بن سعد ١٥-٢٣ .
 إبراهيم بن يوسف الهسنگاني ١٥ .
 أحمد بن أيوب، صاحب المغازي ١٥ .
 أحمد بن جعفر بن حمدان ٢٣-٣٨-٥٥ .
 أحمد بن الحسن بن خيرون ١٥-٥٣ .
 أحمد بن العباس الكوشيزي ٢٩-٣١-٣٨ .
 أحمد بن عبيد ٦١ .
 أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ٣٨ .
 أحمد بن محمد بن أيوب ١٥ .
 أحمد بن محمد بن الحسين ٢٦-٣١ .
 أحمد بن محمد السلفي ٥٣ .
 أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ١٥-٣٩ .
 أحمد بن محمد بن فاذشاه ٢٩ .
 أحمد بن معروف الخشاب ٥٦-٦٣ .
 أسامة بن زيد ١٩-٢٣-٣١-٣٣ .
 أبو أسامة ٢٦-٢٩ .
 أسيد بن الحضير ٢١-٣٤ .
 إسحاق بن محمد الفروي ٥٣ .
 إسماعيل بن إسحاق القاضي ٥٣ .
 إسماعيل بن أبي أويس ٣١ .
 الإسماعيلي ٣٩ .
 أبو أويس ٢٦-٣٥-٣٧ .
 أيوب ٣٨ .
 البخاري ٢٦ .
 أبو بكر الإسماعيلي ١٥ .
 أبو بكر البغدادي ٣٩ .
 أبو بكر بن أبي شيبة ٣٩ .
 أبو بكر الصديق ٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧ .
 أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ٥٦-٦٣ .
 أبو بكر القطيعي ٢٩-٣٩ .
 بريرة ١٩-٣٠-٣٣ .
 تميم بن غزية ٥٧ .
 ثابت، أبو المعالي ١٥ .
 جعفر بن الزبير ٥٣ .
 جعفر بن عبد الله ٦٠ .
 أم جعفر بنت جعفر بن الزبير ٥٣ .
 أبو جعفر النفيلي ٣٨ .
 الحارث بن عبد الله ٥٦ .
 أم الحارث ٥٩ .
 حبيب بن إبراهيم بن عبد الله ٢٦-٢٩-٣١ .
 حبيب بن زيد ٥٧-٦٠-٦١ .
 حسان بن ثابت ١٧-١٨-٢٦-٢٩-٣٥-٣٦ .
 ٣٧-٥٤ .
 الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ٥٣ .
 الحسن بن سفيان ١٥ .
 الحسن بن علي الجوهري ٢٣-٣٩-٥٥-٥٦ .
 ٥٧-٥٩ .
 أبو الحسن النحوي ٦١ .
 حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ٣٥ .
 الحسين بن علي ٣٨-٦٣ .
 الحسين بن الفهم ٥٦-٦٣ .
 الحسن بن محمد بن كيسان ٥٣ .
 حصين ٣٩ .
 حماد بن زيد ٢٦-٣٨ .
 حماد بن سلمة ٢٦ .
 حمزة بن عبد المطلب ٥٥ .
 حمزة بنت جحش ٢٣-٢٩-٣٧ .

٣٦-٣٧-٣٨-٣٩ .
 عباد بن تميم ٦١ .
 ابن عباس ٣٥ .
 عبد الجبار بن عمارة ٦٣ .
 عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد ٥٤ .
 عبد الرحمن بن أحمد اليوسفي ، أبو طاهر ٥٥ .
 عبد الرحمن بن حسان ٣٥ .
 عبد الرحمن بن أبي الزناد ٥٥ .
 عبد الرحمن بن سلم الرازي ٢٦ .
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة ٥٦ .
 أبو عبد الرحمن ٣٩ .
 عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد ٥٦-٦٣ .
 عبد القادر بن محمد اليوسفي ٢٣-٣٨-٥٤ .
 ٥٦-٦٣ .
 عبد الله بن أبي بن سلول ١٧-١٨-٢٠-٢٦ .
 ٢٩-٣٣-٣٥-٣٧ .
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ٢٣-٣٨ .
 أبو عبد الله الأسلمي ٦١-٦٢ .
 عبد الله بن أبي بكر ٣٩ .
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ٥٥ .
 عبد الله بن الحسن الحراني ٣٨ .
 عبد الله بن ريد المازني ٥٦-٥٧-٥٩-٦٠-٦٣-٦٢ .
 عبد الله بن أبي طلحة ٥٩ .
 عبد الله بن عمر ٥٧ .
 عبد الله بن قمثة الليثي ٥٨-٥٩ .
 عبد الله بن كعب المازني ٥٩ .
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ٢٣-٣٨-٥٤ .
 عبد الله بن وهب الأسلمي ٦١ .
 عبد الوهاب بن أبي حية ٥٧-٥٩ .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١٥ .
 عبيد الله بن محمد العمري ٣١ .
 عتاب بن بشير ٢٩ .

خالد بن خدش ٣٨ .
 خالد بن الوليد ٦١-٦٢ .
 خصيف ٢٩ .
 أبو دجانة ٥٨ .
 أم رومان ٢٤-٢٧-٣٠-٣٩ .
 الزبير بن العوام ٥٣-٥٥ .
 زيد الخيل ٦٢ .
 زيد بن عاصم بن كعب المازني ٥٧ .
 زينب بنت جحش ٢٣-٢٦-٢٩ .
 سعد بن عباد ٢٠-٢١-٢٤-٣٤ .
 سعد بن معاذ ٢٠-٢١-٢٤-٢٧-٣٤-٥٤ .
 أم سعد بن الربيع ٥٨ .
 أم سعد بن معاذ ٣٦ .
 سعد الله بن محمد ٣٦ .
 سعيد بن المسيب ١٥ .
 أم سُلَيْط ٥٩ .
 أم سليم ٥٩ .
 سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ٢٦-٢٩-٣٨-٣١ .
 سليمان بن بلال ٥٩ .
 سليمان بن داود الهاشمي ٥٥ .
 سهل بن عثمان ٢٦ .
 سيرين ٣٥ .
 شقيق ٣٩ .
 ابن شهاب الزهري ١٥-٢٣ .
 أبو صالح الدلال ٥٧ .
 صالح بن كيسان ١٥-٢٣ .
 صفوان بن المعطل ١٧-٣٢-٣٣-٣٥ .
 صفية بنت عبد المطلب ٥٣-٥٥ .
 صفية بنت أبي عبيد ٥٧ .
 ضمرة بن سعيد ٥٩ .
 أبو طالب اليوسفي ٣٩ .
 أبو طلحة ، زيد بن سهل ٣٧ .
 عائشة أم المؤمنين ١٥-١٨-٢١-٢٣-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥ .

٥٩-٦٣ .
 محمد بن عمرو بن خالد الحراني ٢٩ .
 محمد بن فضيل ٣٩ .
 محمد بن محمد بن عثمان ٦١ .
 محمد بن محمد بن ناصر بن منصور ٢٩ .
 محمد بن يحيى بن حبان ٥٧-٦٢ .
 محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ١٥ .
 محمود بن إسماعيل الصيرفي ٢٦-٢٩-٣١ .
 مسروق ٣٩ .
 مسطح بن أثانة ١٧-١٨-٢٢-٢٣-٢٦-٢٩-
 ٣٠-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧ .
 أم مسطح ١٨-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٤-٣٥ .
 مسلم بن الحجاج ٢٦ .
 مسيلمة الكذاب ٥٧-٥٨-٦١-٦٢ .
 مصعب بن عمير ٥٨ .
 معاوية بن أبي سفيان ٣٥ .
 مقسم ٢٩ .
 ابن أبي مليكة ٣٨ .
 المنذر بن سعيد ٥٧-٦٢ .
 موسى بن ضمرة بن سعيد ٥٧-٦١ .
 أبو موسى ٢٩-٣١-٣٨ .
 نسيبة بنت كعب ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-
 ٦١-٦٣-٦٤ .
 هشام بن عروة ٢٣-٢٥-٢٦-٣١-٥٥ .
 هشيم ٣٩ .
 يحيى بن ثابت بن بNDAR ١٥-٣٩ .
 يحيى بن حبان بن منقذ المازني ٥٧ .
 يعقوب عليه السلام ٢٢-٢٥-٢٨-٤٠ .
 يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ٥٧-٦١ .
 أبو يعلى ٣٩ .
 يونس بن بكير ٢٦ .
 أبو يوسف = يعقوب عليه السلام .

عدي بن حاتم ٦٢ .
 ابن أبي عدي ٣٩ .
 عروة بن الزبير ١٥-١٧-١٨-٢٦-٥٥ .
 عكرمة ٣٥ .
 علقمة ٣٥ .
 علقمة بن وقاص ١٥ .
 أبو علي التميمي ٣٩ .
 علي بن أبي طالب ١٩-٣٠-٣٣ .
 علي بن المبارك الصنعاني ٣١ .
 علي بن مسهر ٢٦ .
 عمارة بن غزية ٥٩-٦٣ .
 أم عمارة = نسيبة بنت كعب .
 ابن أم عمارة = عبد الله بن زيد بن عاصم .
 عمر بن الخطاب ٥٧ .
 عمر بن أبي سلمة ٣٩ .
 عمرو بن العاص ٦١ .
 عمرو بن يحيى ٦٣ .
 عوف بن أثانة = مسطح .
 غزية بن عمرو المازني ٥٧-٥٨ .
 أبو كريب ٢٩ .
 مالك بن أنس ٢٦ .
 المبارك بن عبد الجبار ٦٠ .
 محمد بن إبراهيم التميمي ٣٧ .
 محمد بن إسحاق ٣٨-٣٩ .
 محمد بن خالد الواسطي ١٥ .
 محمد بن سعد ٥٦-٦٣ .
 محمد بن سلمة ٣٨ .
 محمد بن شجاع ٥٧-٥٩ .
 محمد بن عبد الباقي بن أحمد البغدادي ١٥-
 ٥٣-٥٧-٥٩ .
 محمد بن عبد السلام الأنصاري ٥٣ .
 محمد بن عبد الله الثاني ٣٨ .
 محمد بن عبد الله بن ريدة ٢٩-٣١ .
 محمد بن العباس ٥٦-٥٧-٥٩-٦٣ .
 محمد بن عمر الواقدي ٣٨-٥٦-٥٧-٥٨ .

فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، للزركشي، تحقيق: سعيد الأفغاني، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٣٩ م.
- الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين، لابن عساكر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير، دار الفكر، دمشق ١٩٨٦ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ط. دار الكتب العلمية، مصورة عن الطبعة الأولى.
- أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية بدمشق (بلا تاريخ).
- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: عدد من الباحثين، ط. دار الكتب والهيئة المصرية
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: د. سهيل زكار، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٧ م.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عدد من المحققين، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق (لم يتم).
- تاريخ دنيسر، لابن اللمش، تحقيق: إبراهيم صالح، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م.
- تاريخ الرسل والملوك، للطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٧ م.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، ط. دار إحياء التراث العربي بيروت، مصورة حيدرآباد.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م.
- التكملة لوفيات النقلة، للمنزري، تحقيق: د. بشار عواد، ط. مؤسسة الرسالة ١٩٨١ م.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار صادر، بيروت (بلا تاريخ) مصورة حيدرآباد.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح دمشق ١٩٦٩ م.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة.
- جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، مصر ١٣٨١ هـ.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٥ م.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت ١٩٧٤ م.
- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة حيدرآباد.
- ذيل الروضتين، لأبي شامة الدمشقي، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، دار الجيل، بيروت ١٩٧٤ م.
- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، ط. دار المعرفة، بيروت.
- الروض الأنف، للسهيلى، ط. القاهرة.
- الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، للعمري، تحقيق: عماد علي حمزة، الدار العالمية ١٩٨٧ م.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: عدد من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.
- شذرات الذهب، لابن العماد، تحقيق: القدسي، ط. المكتب التجاري، بيروت.
- شرح ديوان حسان بن ثابت، للبرقوقي، دار الأندلس، بيروت ١٩٦٦ م.
- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. الحلبي، القاهرة ١٩٦٥ م.
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد ذهني، المكتبة الإسلامية استانبول ١٩٧٩ م.
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد ذهني وغيره، دار الطباعة العامرة، نظارة المعارف، استانبول ١٣٣٠ هـ.
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض ١٩٨٢ م.
- الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صادر، بيروت ١٩٦٠ م.
- العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط. الكويت ١٩٨٤ م.
- عمدة القاري، للعيني، مصورة الطبعة المنيرية.
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر، مصورة الطبعة الأولى.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٢ م.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق: عدد من المحققين، دار الفكر، دمشق ١٩٨٤ م.
- مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي، ط. حيدرآباد، الهند.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمايطي، تحقيق: محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة ١٩٨٦ م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي ودار صادر، بيروت (بلا تاريخ).
- المصنف، لعبد الرزاق الصنعمانى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، باكستان.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر بيروت ١٩٧٧ م.
- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، ط. بغداد.
- معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣ (مصورة لجنة التأليف).
- المغازي، للواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٠ م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢ م (الطبعة الكاملة).
- المنهج الأحمد في طبقات الإمام أحمد، للعلمي، (المخطوطة).
- نسب قريش، للمصعب الزبيرى، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة الإسلامية.
- الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: عدد من المحققين، مطابع مختلفة، بيروت وغيرها.

فهرس الفهارس

٦٧	فهرس الآيات القرآنية
٦٨	فهرس الأحاديث الشريفة
٧٠	فهرس الأشعار
٧٠	فهرس الأماكن
٧٣	فهرس الأعلام
٧٦	فهرس المصادر

* * *

من آثار المحقق

- ١- كتاب «التوفيق للتلفيق» للثعالبي . ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ م .
ط ٢ : دار الفكر بدمشق ١٩٩١ م .
- ٢- كتاب «تاريخ دنيسر» لابن اللّمش . ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م .
ط ٢ : دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م .
- ٣- مختصر تاريخ دمشق ج ٤ اختصار وتحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٧ م .
- ٤- مختصر تاريخ دمشق ج ١٩ اختصار وتحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٥- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ اختصار وتحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م .
- ٦- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٣ تحقيق . ط . دار الفكر بدمشق ١٩٨٨ م .
- ٧- كتاب «الإشارة إلى وفيات الأعيان» للإمام الذهبي . ط . دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م .
- ٨- كتاب «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» لابن قطلوبغا . ط . دار المأمون بدمشق ١٩٩٢ م .
- ٩- كتاب «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» للمقدّمي . ط . دار العروبة بالكويت ١٩٩٢ م .
- ١٠- كتاب «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي . ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .

سلسلة نواذر الرسائل :

- ١- كتاب «الفوائد والأخبار» لابن دريد، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٢- كتاب «أمالي يموت بن المزرع»، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٣- كتاب «هواتف الجنان» للخرائطي، ط . مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م .
- ٤- كتاب «الديباج» للمختلي، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٥- كتاب «أخبار وحكايات» للغساني، ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٦- كتاب «المنتقى من طبقات أبي عروبة الحرّاني» ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٧- كتاب «مجلس من أمالي ابن الأنباري» ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٨- كتاب «المنتخب من كتاب الشعراء» لأبي نعيم الأصفهاني ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ٩- كتاب «حديث الإفاك» للحافظ عبد الغني المقدسي ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .
- ١٠- كتاب «من مناقب الصحابيّات» للحافظ عبد الغني المقدسي ط . دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م .



دشمن - شارع ۲۹ آيار - جادة سكينة حاد - هاتف (۰۲۷۷۲۳) - ب.م. ۹۳۶